شرطية مكانية نحو اين تكن اكن واستفهامية
لطلب المكان اى مكان ما بعدها نحو اين زيد
ومتى شرطية زمانية نحو متى تخرج اخرج
واستفهامية لطلب الزمان اى زمان يكون
بعدها نحو متى القتال وفى شرطية مكانية
نحو انى تجلس اجلس واستفهامية بمعنى متى
نحو انى يحبب وبمعنى كيف نحو قوله تعالى
فأتوا حرثكم انى شئتم اى جامعوا نساءكم
من موضع الحرث كيف شئتم شبههن بالحرث
دون المحرث للمبالغة فى مواضع الاباحة
وهذا التشبيه يستتبع حارثا يلقى بذره فى
غير مبتغاه او بمعنى من باين نحو قوله تعالى حكاية
قول زكريا عليه السلام لمريم انى لك هذا
الرزق الآية من عند الله والابواب مغلقة
روى انه لا يدخل عليها الا هو وحده وكان
اذا خرج غلق عليها سبعة ابواب فكلما
دخل عليها وجد عندها رزقا شتائيا فى
الصيف وصيفيا فى الشتاء وايان بفتح الهمزة
والنون وقد يكسر ان لطلب الزمان كمتى لكنه

لطلب

لطلب المستقبل وقيل فى الفرق بينهما تستعمل
ايان فى موضع التفخيم نحو قوله تعالى ايان
يوم القيمة استفهام استبعاد واستهزاء
وانت تعلم ان المباحث المسوقة من اوائل المنزل
الى هنا لغوية جرت عادتهم على بسطها فلهذا
صدر مباحث الفن بتم للاشارة الى عظم شأنها
فقال ثم ان هذه الكلمات الاستفهامية كثيرا ما
تستعمل فى غير الاستفهام تما يناسب المقام
مجازا على ما قالوا لكن لا غرو وان يستعمل كناية
فى بعض الصور كالاستبطاء وهو جعل الشئ
منصفا بالبطوء فعلا او قوة او اعتقادا
والمراد هنا الاخيران نحو كم دعوتك فان معنى
الاستبطاء استعمل فيه لفظ الاستفهام كناية
او مجازا مرسلا بطريق اطلاق احد مسببى
سبب على اخر لان الاستفهام عن العدد
مسبب عن جهله وجهله عن كثرته وكثرة عن
بطوء المدعو وبطوء المدعو سبب لاستبطاء
او ان كثرة الدعوة مع عدم الاجابة سبب للاستفهام
وللاستبطاء والتعجب هو حالة تعترى

Copyright King Saud University